



مجلة النور



مجلة اللغة العربية والدراسات الإسلامية

تصدر عن

قسم الدراسات العربية

جامعة ولاية يوبي - دماطرو

**ANNUR
JOURNAL**

Arabic and Islamic Studies

Published By

THE DEPARTMENT OF ARABIC STUDIES

YOBE STATE UNIVERSITY - DAMATURU

Vol. 1, No. 2 July 2013

5. Abubakar, I. A. & Abubakar, H. F. (2013):

إسهامات بعض مشاهير خريجي جامعة إبادن في تطوير اللغة العربية والدراسات الإسلامية في نيجيريا: جامعة إلورن نموذجاً

"Contributions of Some Famous Ex-students of University of Ibadan to the Development of Arabic and Islamic Studies in Nigeria: A case study of University of Ilorin". *An-Nur Journal of Arabic and Islamic Studies*. 1 (2); 24-34, Published by Department of Arabic Studies, Yobe State University, Damaturu.

ANNUR:

Journal of Arabic & Islamic Studies

Volume I, Number II

(July 2013)

النور:

مجلة اللغة العربية والدراسات الإسلامية

المجلد الأول - العدد الثاني

(يوليو ٢٠١٣م)

ISSN: 978-019-286-7

إسهامات بعض مشاهير خريجي جامعة إبادن في تطوير اللغة العربية والدراسات الإسلامية في نيجيريا: جامعة إلورن نموذجاً

عيسى ألبى أبوبكر

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة إلورن، إلورن.

Isaalabi2003@yahoo.com

وحسنة فتميلابو أبوبكر

قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة إلورن.

مقدمة:

لا خلاف في أن جامعة إبادن هي الجامعة الأولى في نيجيريا التي تأسست مع أختها جامعة غانا سنة 1948م بعد أن كانتا فرعي جامعة لندن البريطانية لتلبية حاجات شباب الفطرين إلى التزود بالعلم والثقافة ليكونوا كوادر تملأ الوظائف الحكومية و المؤسسات التعليمية الشاغرة. وأنشئت بعد ذلك شعبة اللغة العربية سنة 1961م. وقد تخرج فيها عدد كبير من الطلاب الذين نالوا شرف تطوير اللغة العربية والدراسات الإسلامية داخل نيجيريا وخارجها وقاموا بدورهم في ذلك خير قيام، فأصبحوا بذلك مشاهير يعلمون في المعاهد العليا أو الجامعات في بقاع الأرض، ولاسيما جامعة إلورن التي تعتبر وليدة جامعة إبادن. وعلى هذا، فينظر هذا العمل المتواضع إلى حياة بعض هؤلاء المشاهير من خريجي هذه الجامعة، أمثال عبد الرزاق أدبريمي أبوبكر، وزكريا حسين، وباسر عبد القادر، وموسى علي أجيتمابي وغيرهم من الذين يدرسون في جامعة إلورن.

وسيناقش هذا العمل إنتاجاتهم العلمية في تطوير اللغة العربية والدراسات الإسلامية، فقد
كروا كتباً قيمة في مجال اللغة العربية وآدابها تستعمل بعضها كتب مقررة في المدارس الثانوية
ولمعهد العليا في نيجيريا وخارجها. وخزجوا علماء وأدباء موزعين في كل مكان.

ويحتوي هذا العمل على العناصر الآتية:

- 1- تأسيس جامعة إبادن
- 2- بعض مشاهير خريجي جامعة إبادن
- 3- إنتاجات هؤلاء المشاهير من خريجها
- 4- الخاتمة

تأسيس جامعة إبادن:

أنشأت جامعة إبادن سنة 1948م نتيجة لطلب بعض المثقفين الذين درسوا في إنجلترا
وأفريقيا في القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين الميلاديين بإنشاء جامعة في غربي إفريقيا.
ونمت في المؤتمر القومي للمستعمرات البريطانية بغرب إفريقيا الذي عقد في أكرا بغانا سنة
1920م حيث حضره بعض أولئك المثقفين⁽¹⁾

وقد جعلوا طلبة كلية بابا التي أسست سنة 1932م بلاغوس⁽²⁾ وهي المدرسة العالية
الأولى في نيجيريا، ليكونوا النواة الأولى لطلبة الكلية الجامعية - كما كانت تعرف من قبل -
تابعة لجامعة لندن، ونقلت هذه الكلية إلى إبادن وسميتها بكلية تابعة لجامعة لندن. وصارت
فيها بعد جامعة مستقلة سنة 1962م. وكان المرحوم أبوبكر طفاوا بليوا، رئيس الوزراء نيجيريا، أول
رئيس للجامعة بعد استقلالها، حيث كان أول مدير الجامعة من أبناء الوطن هو كنيث ديكي
(Kenneth Dike) الذي سميت مكتبة الجامعة باسمه⁽³⁾.

فتح قسم اللغة العربية و الدراسات الإسلامية في الجامعة

ولقد أنشئ قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بعد مضي حوالي ثلاث عشرة سنة من
تأسيسها وذلك في سنة 1961م لطلب ورغبة الطلاب الذين يتعطشون تعلم اللغة العربية
والدراسات الإسلامية من أبناء نيجيريا. ومن المدرسين الذين بدأوا في هذا القسم هم
مرتيس B.G. Martins، والسيد جون هُنوك J.O. Hunwick، والسيد فتح المصري (F. El-
masini)، والسيد أ. ر. دِيْحِيْنِي A.R. Dehaini. والسيد موسى. أو عبدولالذي أصبح رئيس
قسم من النيجيريين وتوفي سنة 1986م⁽⁴⁾.

ومن البرامج التعليمية التي يقوم بها هذا القسم منذ فتحه مايلي:

- 1 - برنامج الليسانس الذي بدأ منذ تأسيس القسم، وهو لمدة أربع سنوات.

2 - برنامج الشهادة التمهيدية في اللغة العربية لدخول الجامعة (Certificate Course in Arabic) الذي أُنشئ من العام الدراسي 1963م / 1964م وهو لسنة واحدة. و هو برنامج مخصص لمدرسذوي الخبر في التدريس. وبعد سنتين أضيفت الدراسات الإسلامية إلى برنامج الشهادة، فصار منذ ذلك الوقت برنامج الشهادة في اللغة العربية و الدراسات الإسلامية.

3 - برنامج الدبلوم، فتح هذا البرنامج في العام الدراسي 1975م / 1976م. لقد ألغى البرنامج (الشهادة و الدبلوم) بعد توافر خريجي كليات العربية والإسلامية التابعة للجامعة وهي:

- كلية مفتاح أولانجيهن للدراسات العربية و الإسلامية إبادن.

- المعهد العربي الذي بأيلنكورو (Elekuro) إبادن.

- مدرسة أنصار الدين للدراسات العربية والإسلامية بإصنولو (Isolo) لاغوس.

- كلية سليمان للدراسات العربية والإسلامية، بأوسونا ولاية أوغن .

نذكر برامج القسم حاليا كالتالية::

- الليسانس في اللغة العربية وآدابها

- الليسانس في الدراسات الإسلامية

- الليسانس في اللغة العربية و الدراسات الإسلامية

- الماجستير في اللغة العربية وآدابها

- الماجستير في الدراسات الإسلامية

- مرحلة الدكتوراه في اللغة العربية و الدراسات الإسلامية.(5)

بعض مشاهير خريجي جامعة إبادن:

تخرج في هذه الجامعة عدد كبير من الطلاب على وجه العموم وفي قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية على وجه الخصوص وهؤلاء الخريجون قد نالوا شرف تطوير اللغة العربية والدراسات الإسلامية في نيجيريا و خارجها، و أصبحوا مشاهير في مجالات تخصصاتهم العلمية و ما يقدمون من الخدمات للبشرية. ولا سيما خريجها في جامعة إورن. ونذكر منهم الشخصيات العلمية الآتية:

1- عبد الرزاق ديريمي أبوبكر

هو عبد الرزاق أديريمي بن أديبايو بن أبوبكر بن أويس بن عبدالله.(6) ولد سنة 1948م في مدينة إيوو ولاية أوشن، نيجيريا. أخذ تعليم القرآن عن والده، ثم التحق بمدرسة أنصار الدين في بلدة إيجي قرب إيوو،(7) ونال منها الشهادة الابتدائية سنة 1960م وبعد هذا التحق بمركز التعليم العربي والإسلامي أغيني، ولاية لاغوس سنة 1961م ومكث به سنة كاملة. لكن القدر الإلهي

سعى من مواصلة دراسته لمدة أربع سنوات. ثم استأنف دراسته فيه سنة 1966م. وأكمل مرحلته الإعدادية سنة 1967م بامتياز. فعين ماماً جماعة الأحمدية بإشاعمو منطقة ريماء ولاية أوغز بين 1968م و 1969م. ففي السنة نفسها التحق بجامعة إبادن حيث حصل على الشهادة التمهيدية في اللغة العربية والدراسات الإسلامية (Certificate Course in Arabic & Islamic) بدرجة امتياز سنة 1970م. ثم استمر في دراسته حتى نال إجازة الليسانس في اللغة العربية بدرجة امتياز أيضاً وذلك بين سنة 1973م وسنة 1976م. فأهلته هذه النتيجة ليسجل للدكتوراه مباشرة في جامعة لندن بدون حاجة إلى إجازة الماجستير، وحصل على الدكتوراه في الأدب العربي سنة 1980م، وتمت ترقيته إلى الأستاذية في اللغة العربية في 15 أكتوبر 1989م.⁽⁸⁾ وقد تولى عدة مناصب في الجامعة فقد عين رئيس قسم الأديان بين 1992 و 1995م، وكان عميد كلية الآداب بين 2001 و 2003م، ووعين مديراً لجامعة الحكمة، إلورن بين سنة 2008-2010م.

2- يسير أنجولا عبد القادر

هو يسير أنجولا عبد القادر شهد نور الحياة سنة 1947م بمدينة إجيبيو أودي ولاية أوغز، نيجيريا. وبدأ رحلته العلمية في مدرسة أنصار الدين بين 1955م - 1960م. ثم التحق بمعهد التعليم العربي الإسلامي بأووو، ولاية أونندو. ثم التحق بجامعة إبادن لنيل شهادة الليسانس حيث تخرج فيها سنة 1974م بتقدير ممتاز.⁽⁹⁾ ثم عاد إلى الجامعة نفسها بعد سنتين للحصول على شهادة الماجستير سنة 1978م.

وقد بدأ التدريس في جامعة إلورن سنة 1976م، في قسم الأديان، وذلك قبل حصوله على درجة الماجستير. وفي سنة 1981م نال درجة الدكتوراه في الجامعة نفسها. ولم يسترح في رحلته الأكاديمية حتى صار أستاذاً كرسياً في الدراسات الإسلامية في جامعة إلورن سنة 1990م. وقد تولى عدة مناصب إدارية في الجامعة، فقد كان رئيس قسم الأديان بين 1995/96م، وعين عميد كلية الآداب سنة 1996-1998م.⁽¹⁰⁾ و كان عضو مجلس إدارة الجامعة.

3- زكريا إدريس حسين

هو زكريا إدريس أوبو حسين ولد سنة (1950م) بمدينة أوتشي ولاية أيدو، نيجيريا. وأخذ مبادئ التعليم في مسقط رأسه ثم التحق بمعهد التعليم العربي الإسلامي بأووو، ولاية أونندو، و حصل على الشهادة الثانوية العامة للمستوى العادي (O'Level) في شهر يناير 1973م ثم على الشهادة الثانوية العامة للمستوى العالي (A'Level) في شهر ديسمبر 1973م أيضاً. ثم التحق بجامعة إبادن وحصل على درجة الليسانس في اللغة العربية وآدابها بتقدير ممتاز (1977م)، ودرجة الماجستير في الدراسات العربية والإسلامية (1980م) ودرجة الدكتوراه في اللغة العربية وآدابها (1984م).⁽¹¹⁾ وترقى إلى الأستاذية سنة 1995م. وقد تولى المناصب الإدارية المختلفة في المجال الأكاديمي، مثلاً كان رئيس قسم الأديان سنة 1997-1999م، و رئيس

قسم اللغة العربية الأسبق سنة 2009م، و عميد كلية الآداب الأسبق بجامعة إلورن بين سنة 2009 و 2011م.

4- موسى علي أجيتنمابي

هو موسى بن علي أجيتنمابي ولد سنة 1949م بمدينة إلورن ولاية كوار، نيجيريا. حصل على الشهادة الابتدائية في مدرسة أنصار الإسلام بمدينة إلورن. ثم التحق بالمعهد الديني الأزهر (فرع إلورن) حيث نال الشهادة الإعدادية سنة 1967م. وفي 1976م تم له القبول في قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بجامعة إبادن، فحصل على درجة الليسانس سنة 1979م. ثم حصل على درجتي الماجستير والدكتوراه في الدراسات الإسلامية سنة 1982 و 1988م على الترتيب.

وقد بدأ التدريس بجامعة إلورن معيداً في الدراسات الإسلامية منذ 1980م. ولم يسترح في حركته الأكاديمية حتى عينته جامعة إبادن وجامعة إلورن أستاذاً في 1997م. وقام بخدمة الجامعة في عدة مناصب إدارية، فكان رئيس قسم الأديان بين 2002-2003م، وعميد كلية الآداب بين 2005-2007م. وكان العميد الأول لكلية الدراسات العربية والشرعية الإسلامية بمدينة إلورن مباشرة بعد تأسيسها سنة 1992م. توفي (رحمه الله) يوم الأربعاء 2008/2/27 م.⁽¹²⁾

إسهاماتهم في تطوير اللغة العربية و الدراسات الإسلامية:

ولقد قام هؤلاء النجباء المذكورون بأعمال جليلة لتطوير اللغة العربية والدراسات الإسلامية

منها:

إعداد المعلمين المؤهلين.

تأليف الكتب.

نشر مقالات في مجلات علمية و أدبية.

إعداد المعلمين المؤهلين

لكل من هؤلاء الأساتذة طلاب تخرجوا على أيديهم وقد صاروا علماء نجباء. لهم إسهاماتهم الميمونة في ميدان تدريس اللغة العربية والدراسات الإسلامية. فمن طلاب البروفيسور أبوبكر أديريمي مثلاً، نجد: الدكتور حمزة إشولا عبد الرحيم أستاذ مشارك بجامعة ولاية كورا، والدكتور سليمان شيث رئيس قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية سابقاً بجامعة إبادن، والدكتور سليمان ألأبي يوسف عضو بقسم اللغة العربية بجامعة أبوجا، والدكتور خليل الله عثمان بودوفو محاضر بجامعة إلورن، والدكتور عبد الغني عبد السلام عضو بقسم اللغة العربية بجامعة ولاية نساوا، والدكتور عبد الغني عبد الحميد أستاذ مساعد بجامعة الحكمة

دكتور سنكي عبد الوهاب موظف بوزارة التربية والتعليم في الكويت، والدكتور عالم كبي في الكويت وغيرهم.

كما يوجد من طلاب البرفيسور يسير أنجولا عبد القادر أمثال: الأستاذ الدكتور لأنك جامعة ولاية لاغوس، والدكتور يوسف كولولي جمعة عضو قسم الأديان بجامعة إورن ورئيس قسم الدراسات الإسلامية حاليا بجامعة الحكمة في مدينة إورن. ومنهم الدكتور عبدنرق شولابيرو، وهو الآن نائب العميد (الأكاديمي) بكلية الدراسات العربية والشرعية لجامعة إورن. والدكتور عبد اللطيف أولادميحي أمين التسجيل بجامعة الحكمة إورن، والدكتور عبد اللطيف أولاتندى جمعة عضو قسم الدراسات الإسلامية بكلية أدينرن أوغنسيا ولاية لاغوس وغيرهم.

ومن طلاب البرفيسور زكريا حسين، نجد الدكتور عثمان عبد السلام الثقافي رئيس قسم العربية حاليا بجامعة إورن، والدكتور عبد الحميد أمين الله نائب العميد (الإداري) سابقا لدراسات العربية والشرعية الإسلامية إورن، والدكتور كمال الدين المبارك علي محاضر جامعة الحكمة إورن، والدكتور الشيخ جوندو محاضر بكلية ولاية كوار للتربية إورن.

وقد عین ممتحنا خارجيا لعدد من الجامعات والكليات مختلفة مثل جامعة عثمان بن صوكوتو، وجامعة بايرو كانو، وجامعة إبادن، وجامعة أوبا فيمي أولووي إيفي، وكلية بيولا لدراسات اللغة العربية والإسلامية أبيكوتا، ولاية أوغن.

شرف البرفيسور موسى علي أجيتمابي على بحوث الدكتور حاشر عبد السلام رئيس أسبق قسم الأديان، والدكتور عبد السميع الإمام أركيويو العميد الحالي لكلية الدراسات العربية والشرعية الإسلامية، والدكتور قاسم أدیکنولي أدیغوكی عضو قسم الدراسات الإسلامية جامعة ولاية لاغوس⁽¹³⁾

كيف الكتب:

لهؤلاء الأساتذة كتب مؤلفة يستفيد بها و إن دل ذلك على شيء فإنما يدل على غزارة علمهم وسعة خبراتهم الأكاديمية، فمن مؤلفات البرفيسور أبوبكر ما يلي:

1. Linguistic and Non-Linguistic Aspects of Qur'anic Translation
OlmsVerlag, Hildesheim. Zurich. New York. Yoruba (1986), Georg

يتحدث هذا الكتاب عن الجوانب اللغوية وغير اللغوية في ترجمة القرآن الكريم إلى لغة يوربا. ويحتوي على خمسة فصول. فالفصل الأول هو عبارة عن التمهيد حول آراء عن ترجمة القرآن الكريم وترجمته من قبل غير المسلمين. والفصل الثاني يتناول آراء اللغويين (معارضين أو معارضين) حول ترجمة القرآن الكريم. والفصل الثالث يتحدث عن مصدر وسائل

ترجمة القرآن إلى لغة اليوروبا والفصل الرابع يتكلم عن الخصائص اللغوية وما فوق اللغوية لترجمة القرآن الكريم إلى لغة اليوروبا. والفصل الخامس يتناول ترجمات القرآن العظيم إلى اللغة اليوروبا.

2. Bayan in Arabic Rhetoric: An Analysis of the Core of Balaghah 1989, Intel Printers Ltd. Ibadan.

وهو كتاب يتحدث عن مكونات علم البلاغة. و يحتوى على سبعة أبواب بدون المقدمة والخاتمة. فالباب الأول عبارة عن التمهيد ويتناول الكلام حول البلاغة والفصاحة، مع تاريخ نشأة علم البلاغة، ومكونات علم البلاغة مع تعريف علم البيان. والباب الثاني يتحدث عن التشبيه وما يتعلق به. والباب الثالث كلام عن علم البلاغة وعلم الدلالة. والباب الرابع يتكلم عن الحقيقة والمجاز في البيان. والباب الخامس يتناول البيان عن الاستعارة وما يتعلق بها. والباب السادس يدور حول المجاز و أنواعه. ويعالج الباب السابع الكناية وأنواعها

3. The Interplay of Arabic and Yoruba Culture in South-Western Nigeria. (2004), Darul-'Ilm Iwo.

وهو كتاب يتحدث عن العلاقات المتينة بين الثقافات والعادات العربية واليورياوية. ويحتوى على مقدمة وسبعة أبواب وخاتمة. فالباب الأول يعالج الاختلافات اللغوية بين العربية واليوروبا. والباب الثاني يتحدث عن تأثير اللغة العربية والإسلام على بلاد اليوروبا. والباب الثالث يتكلم عن الأسطورة والأدب في اللغة العربية. والباب الرابع يتحدث عن النثر والثقافة العربية في بلاد اليوروبا. والباب الخامس يتناول الدراسات الأسلوبية والعروضية في الشعر العربي في بلاد اليوروبا. والباب السادس يركز على نقد الأدب العربي للكتابات الأدبية لكتاب بلاد اليوروبا. والباب السابع يعالج مشاكل اللغة العربية وحلولها في بلاد اليوروبا.

وأما البروفيسور يسير عبد القادر فإنه قد أدى دورا مهما في مجال ترجمة الكتب الإسلامية من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية واليورياوية. ومن الكتب التي قام بترجمتها من اللغة العربية مايلي:

- ترجمة القرآن الكريم إلى اللغة اليورياوية.

- ترجمة جزء عم إلى اللغة الإنجليزية.⁽¹⁴⁾ لقد بسط قراءة القرآن الكريم بكتابة الآيات بالحروف اللاتينية أو ما يسمى بالنقحرة (وهي نقل حروف لغة إلى حروف لغة أخرى) وترجمة الآيات إلى اللغة الإنجليزية.

- ترجمة متن العشماوية في العبادات- لعبد الباري العشماوي نسبة إلى قرية عشما المصرية - إلى اللغة الإنجليزية.⁽¹⁵⁾ والكتاب مشهور لدى النيجيريين، لتعليم مبادئ الفقه المالكي، ويرى المترجم أن هذا الكتاب يستحق الترجمة ليستفيد به الطلاب الذين لا يفهمون اللغة العربية. وقد قام المترجم بترقيم أبواب هذا الكتاب وبعض النقاط في كل باب ليسهل الرجوع إليها. وإضافة إلى ذلك فقد علق المترجم على بعض النقاط لمساعدة الطلاب على فهم القضايا الفقهية.

- ترجمة مواعظ بليغة من زيور سيدنا داود عليه السلام إلى اللغة الإنجليزية.⁽¹⁶⁾ كتاب ألفه شيخ يعقوب بن محمد المختار المشهور بابن إمام الجمع. وقد جمع المؤلف بين نصوص زيور ومن كتب أخرى ومن الآيات القرآنية بدون إشارة إلى المراجع حتى الآيات القرآنية. أما المترجم فقد بذل جهده لاستخراج الآيات القرآنية بذكر سورها وأرقامها من ضمن هذه المواعظ.

- ترجمة مقدمة العزبة لأبي الحسن علي المالكي الشالي - إلى اللغة الإنجليزية.⁽¹⁷⁾ فقد نشرته معه في هذا العمل البروفيسور إسحاق أولاريوجو أولويدي مدير جامعة إلورن سابقا. وهو كـ مشهور لدى النيجيريين لتعليم مبادئ العبادة على مذهب الإمام مالك. وهذه الترجمة هـت المسلمين في معرفة مبادئ دينهم. و يتمنى المؤلفان أن ينال الكتاب القبول و يروى عمة نعتطشين.

- ترجمة الأخضرى- لأبي زيد عبد الرحمان بن سعيد محمد الصغير- إلى اللغة الإنجليزية.⁽¹⁸⁾ وهو فقه مالكي. وقد رقم المترجم فصول الكتاب ليسهل الرجوع إليها.

لاخلاف في أن المتعلمين والمسلمين كلهم قد استفادوا من هذه الكتب وخاصة الذين لا يجيئون اللغة العربية، فقد مكنتهم من فهم هذه الكتب الدينية القديمة فهما صحيحا بدون حاجة إلى المفسر.

وتبروفيسور زكريا حسين مؤلفات عديدة في مجال اللغة العربية والدراسات الإسلامية منها ما يلي:

• المأذبة الأدبية لطلاب العربية في إفريقية الغربية⁽¹⁹⁾ وهو عبارة عن تاريخ الأدب العربي عبر العصور الأدبية ويحتوى على ستة أبواب حيث يتناول الباب الأول (التصهيد) وهو الكلام عن حياة العرب وأدبهم وأنواعه. أما الباب الثاني فيدور حول الأدب العربي الجاهلي. والباب الثالث يلخص العصور الإسلامية وهي عصر صدر الإسلام، والعصر الأموي، والعصر العباسي والعصر التركي. والباب الرابع، فهو عبارة عن العصر الحديث. والباب الخامس يبين ماهية الأدب العربي في غرب أفريقيا ولاسيما الأدب العربي النيجيري. والباب السادس خاتمة. وهذا الكتاب مقرر في مادة الأدب العربي في الامتحان النهائي لـ (WAEC & NECO).

• قصص خط الاستواء⁽²⁰⁾، وهو عبارة عن مجموعة قصصية تتضمن إحدى و عشرين قصة، و هي من الأعمال الفنية الخيالية للمؤلف. وضعها للاعتبار والاتعاط والتسلية وتعليم العربية الفصحى. وأن يتعلم الناس منها الإنصاف و الاعتدال و الاستواء في تصرفاتهم اليومية.

• العميد المبجل،⁽²¹⁾ وهو كتاب لمسرحية عربية، تتناول موضوعا هاما في الوضع التعليمي النيجيري. والعميد المذكور فيها يمثل جانبا سلبيا في الحياة الجامعية. وتلاحظ المسرحية تلك الظاهرة من بدايتها إلى نهايتها. وقد قررت عدد كبير من المؤسسات العلمية الحكومية في نيجيريا وغانا استعمال هذا الكتاب لمادة الأدب العربي.

- الطبقة العليا،⁽²²⁾ وهو كتاب لمسرحية عربية أيضا، تتناول مسألة اجتماعية في مدينة فُتُوزِي الخايلية. توفي ملكها فتافس في ارتقاء العرش ثلاثة أمراء. فقام أصحاب الطبقة العليا في المدينة بأدوارهم المتعددة في التنافس، غير أن المنافس الأول - مع شهرته و سخاوته - فشل لأنه كان غشاشا غدارا مغترا بنفسه في وطنه و خارجه. و في نهاية اعتقل لأعماله السيئة. ونال الأمير أودُو عرش مدينته، لأن الحكومة قامت بواجبها في حل مشكلة اعتلاء عرش المدينة بالصدق والعدل والإنصاف حسبما أصرَّ عليه نائب إمام البلدة.
- أبواق الذهب،⁽²³⁾ وهو مجموعة أقوال فلسفية تتناول حقائق الحياة التي ينبغي التأمل فيها والاستفادة بها. ولقد اقتدى المؤلف بهذا العنوان السابقين مثل جار الله عمر بن محمود الزمخشري صاحب أطواق الذهب، والشيخ شرف الدين عبد المؤمن بن هبة الله المغربي الإصفهاني صاحب أطباق الذهب، وأحمد شوقي صاحب أسواق الذهب. وقسم الكتاب إلى تسعة فصول؛ حيث جمع في الفصل الأول الأقوال التي تتعلق بالله سبحانه وتعالى، والفصل الثاني يدور حول الأنبياء والأتقياء والرسالة السماوية، والفصل الثالث يتناول الخير بأنواعه، والفصل الرابع يتضمن أمور الشر وأنواعه، والفصل الخامس يحتوي على الموت والحياة، والفصل السادس ينظر إلى الملوك والعظماء، حينما يتناول الفصل السابع الأمور المتعلقة بالنساء، والفصل الثامن يجرى على الأفكار المعنوية، والفصل التاسع الذي هو الأخير يتناول الأمور المتعلقة بالإنسان.
- وله عدة مؤلفات باللغة الإنجليزية مثل (Sparks in dark)، وهو مجموعة أشعار إنجليزية وغيره.
- وللبرفيسور (المرحوم) موسى علي أجيتماي كتاب يسمى "الأسوة شرح المجموع المفيد" كتبه بالاشتراك مع البروفيسور عبد الغني عبد السلام أولادوشو. وهو عبارة عن مجموعة أحاديث نبوية وترجمتها إلى اللغة الإنجليزية مع الشرح.⁽²⁴⁾ وهذا الكتاب عبارة عن مجموعة أحاديث نبوية، وهو يحتوي على ثلاثة أبواب بعد التمهيد والمقدمة. فالباب الأول يتضمن ترجمة الشيخ محمد كمال الدين حبيب الله الأدبي الذي جمع هذه الأحاديث في الأصل قبل أن يقوم موسى علي أجيتماي وعبد الغني عبد السلام بتحقيق وترجمته إلى اللغة الإنجليزية. و الباب الثاني يحتوي على أربعين حديثا في مختلف الموضوعات منها: أركان الإسلام، ومفتاح الجنة، ومتى يؤمر الأولاد بأداء الصلاة، وبناء المساجد و جزاؤه، وأهمية تعلم القرآن الكريم و تعليمه، و بر الوالدين وغيرها. أما الباب الثالث فهو عبارة عن الخاتمة و نبذة عن حياة المؤلفين.

نشر المقالات في المجلات العلمية والأدبية :

لكل واحد من هؤلاء العلماء ما لا يقل عن خمسين مقالة، أُلقيت في المؤتمرات الوطنية والدولية، مثل مؤتمر جمعية معلمي الدراسات العربية والإسلامية بنيجيريا National

Nigerian Association For (NASR) Association of Teachers of Arabic & Islamic Studies (NATA S

Study of Religions (I.A.L) في الهند و زيمبابوي و تركيا و الولايات الأمريكية المتحدة
ومغرب والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، (إيسيسكو) والمملكة العربية السعودية
ومريطنيا وغانا وباكستان وغيرها.

ونشرت مقالاتهم في المجالات الداخلية والخارجية مثل مجلة الفكر لقسم اللغة
عربية والدراسات الإسلامية جامعة إبادن، نيجيريا ومجلة اللغة العربية و الدراسات الدينية
Journal of Arabic And Religious Studies (JARS) لقسم اللغة العربية
وندراسات الدينية جامعة إلورن، نيجيريا ومجلة الحضارة لقسم اللغة العربية والدراسات
إسلامية جامعة ولاية لاغوس وغيرها.

خاتمة:

تعرض هذه الورقة المتواضعة لبعض الأعمال القيمة والإسهامات الجليلة التي قدمها
بعض المشاهير من خريجي جامعة إبادن (الذين كانوا ولم يزالوا يُدرسون في جامعة إلورن) في
تطوير اللغة العربية والدراسات الإسلامية في نيجيريا. وتناولت الورقة من البداية نبذة بسيرة عن
حياة كل من هؤلاء المشاهير الأربعة المختارين كما تعرض لذكر بعض إنتاجاتهم في تطوير
اللغة العربية والدراسات الإسلامية وجهودهم في إعداد المعلمين المؤهلين، و تأليف الكتب القيمة
العديدة، ونشر المقالات في مجالات مختلفة، وكذلك حضور المؤتمرات الداخلية والخارجية.
ونذكر في أن ما ذكرنا هنا من إنتاجاتهم ما هو إلا نزر يسير من إسهاماتهم الضخمة في
محدث نشر اللغة العربية والدراسات الإسلامية وتطورهما في ديار نيجيريا وخارجها.

المراجع والهوامش

1. شيخو أحمد سعيد غلادشي، 1993، محركة اللغة العربية وآدابها في نيجيريا، الطبعة الثانية، المكتبة الأفريقية، ص 220
2. 06/10/2011 http://en.wikipedia.org/wiki/University_of_Ibadan
3. Ibid, 06/10/2011
4. 27th Dec. 2011 www.dic.ui.edu.ng
5. Ibid 27th Dec. 2011
6. حامد محمد المختار، 1428هـ/2007م، أضواء على المركز والمركزيين، الطبعة الأولى، د.ن، ص 125
7. المرجع نفسه، ص 125
8. المرجع نفسه، ص 126
9. Zakariyaul.Oseni And Hashiru A. AbdulSalam,
Shaykh K. S.Apaokagi A visionary Islamic Scholar and Mufti of Ilorin,Daru n-
Nur, Auchii, Edo State, Nigeria p.55
10. مقابلة شخصية مع الأستاذ الدكتور يسير أنجولا عبد القادر، يوم الثلاثاء 2011/11/20
11. عبد اللطيف أونيزيتي إبراهيم، التعريف بالمؤلف، في غلاف المأدبة الأدبية
12. Moshood M. Jimba,n.d,Prof. Musa 'Ali Ajatunmobi (1949-2008) at aglanc",
in M.M. Jimba (compiled), Demise of A Genius ACollection of Tributes on
Prof. M.A.Ajatunmobi,Alabi Printing Production, Ilorin.
13. مقابلة شخصية مع الدكتور حاسر عبد السلام، يوم الأحد 2012/01/08
14. نشرته مطبعة سيبيوتما إيجبو أودي الطبعة الأولى 1993م والطبعة الثانية 1999م
15. نشرته المطبعة نفسها وأخرجت الطبعة الأولى 1985 م والطبعة الثانية 1986م
16. نشرته المطبعة نفسها 1994 م
17. اشترك معه في هذا العمل البروفيسور إسحاق أولويدي. ونشرته المطبعة نفسها 1411هـ/1990م
18. نشرته نفس المطبعة وأخرجت الطبعة الأولى 1406هـ/1985م والطبعة الثانية 1414هـ/1993م
19. نشر الكتاب (المأدبة) في دار النور، أوتشي، نيجيريا. سنة 2000م
20. نشرته دار النور، أوتشي، نيجيريا. 1999م
21. نشرته دار النور 1994م
22. نشرته دار النور 2006م
23. نشرته دار النور 1992م
24. نشرته جمعية الدعوة الإسلامية بنيجيريا، إلورن، 1422هـ/2001م